

كيف نعمل:

يدعم تمريننا لرسم خرائط وسائل التواصل الاجتماعي نهجًا نوعيًا للاستماع من خلال تحديد مكان حدوث المناقشات حول COVID-19 وتسهيل الضوء على المؤثرين الرئيسيين للمعلومات. تهدف هذه المجموعة المنتظمة من الرؤى المجتمعية إلى تقديم أفكار للوكالات الإنسانية والصحية العامة لدمج أنشطة الاتصال الخاصة بالمخاطر ومواءمتها مع وجهات نظر المجتمع واحتياجاته.

يتم اختيار التعليقات التي تم إبرازها في هذه النشرة بناءً على مصفوفة تقييم المخاطر التي تعتمد على: تكرار مشاركة الشائعة ومستوى المشاركة وتأثيرها المحتمل على الأفراد والمجتمع وخدمات الاستجابة. يدعم تقييم النظام البيئي للمعلومات (IEA) تحليلنا من خلال تحديد كيفية تأثير شائعات COVID-19 بالجوانب الأخرى للنظام البيئي للمعلومات في لبنان.

منهجية تتبع الشائعات من Internews

استخدام منهجية تتبع الشائعات في Internews مبني على خمسة مكونات أساسية



أثناء جمع الشائعات، لا تطلب "إنترنيوز" الشائعات بل تسجل المخاوف الرئيسية للأشخاص مما يسمح لهم بتولي وضع جدول الأعمال. يعطي هذا النهج الأولوية للتحليل النوعي للشائعات. لا يتم جمع الشائعات فقط من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ولكن أيضًا من خلال التواصل المباشر مع المجتمع من خلال مجموعات الاستماع ومن خلال التعليقات من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية العاملة في المجتمع.

تقييم نظم المعلومات

يعتبر تقييم نظم المعلومات البيئية (IEA) جزءًا لا يتجزأ من مشروع Rooted in Trust في لبنان ويهدف إلى إنتاج تحليل عالي المستوى حول بيئة المعلومات في لبنان. من خلال مقابلات المخبرين الرئيسيين (KII)، ومناقشات المجموعات المركزة (FGD)، والبحث المكتبي، يحلل تقييم نظم المعلومات البيئية (IEA) كيفية تفاعل المجتمعات مع النظام البيئي للمعلومات في لبنان ويعمل على تحديد القنوات الأكثر فعالية لسد فجوات المعلومات. يسعى التقييم إلى فهم منظور مستهلك المعلومات ويركز على العوامل غير الرسمية والثقافية والرقمية التي يمكن أن تعزز أو تعطل تدفق المعلومات. يغطي التحليل الاتجاهات قبل وأثناء جائحة COVID-19 مع التركيز على الشائعات والمعلومات المضللة مع التركيز بشكل خاص على كيفية تأثير هذه المواضيع على مجتمعات اللاجئين في لبنان.

النتائج الأولية:

يتمتع لبنان بمعدل عالٍ في معرفة القراءة والكتابة وسكان يتمتعون بالثقافة الإعلامية وحرية التعبير مقبولة بشكل عام في البلاد مع بعض الاستثناءات. ومع ذلك في حين أن المشهد الإعلامي واسع في مدى انتشاره وأسلوبه في البرمجة إلا أنه متحيز وسياسي بطبيعته مما يؤثر على تقاريره ومصداقيته. بدلاً من ذلك، تركز وسائل الإعلام المجتمعية والرقمية الناشئة بشكل أكبر على التقارير غير المتحيزة والصحافة المستقلة. تتوفر المعلومات حول COVID-19 بشكل عام لمعظم المجتمعات في لبنان، ولكن هناك معلومات قانونية وطبية أقل وصولاً إلى الفئات الضعيفة والمهمشة مثل مجتمعات اللاجئين. لا تتوفر هذه المعلومات دائمًا بسهولة في الوقت المناسب، ولا يتم غالبًا الإبلاغ عن قضايا اللاجئين ومخاوفهم من قبل وسائل الإعلام. تم التعبير عن هذه النقاط بشكل شائع في مؤشرات KII و FGDS التي أجرتها Internews في أكتوبر ونوفمبر 2020.

تخطط إنترنيوز لنشر مجموعتها الكاملة من النتائج في كانون الثاني (يناير) 2021. لمزيد من التفاصيل حول تقدم التقييم، يرجى الاتصال بـ ريان أبو جودة، منسق أبحاث إنترنيوز: raboujaoudé@internews.org

لماذا ذلك مهم؟

قد يؤدي توافر وانتشار العلاجات غير المؤكدة إلى ردع الناس عن طلب العلاج في المستشفى عند الحاجة ويمكن أن يكون له أيضا آثار صحية ضارة أخرى. مع استمرار مناقشة مثل هذه المواضيع في لبنان ، هناك حاجة ملحة لمعالجة هذه الشائعات من خلال زيادة الوعي وتوفير خيارات ميسورة التكلفة ومثبتة علمياً للاختبار والعلاج. ذكرت Internews سابقاً عن الاستخدام لأدوية وعلاجات غير مثبتة مثل المضادات الحيوية ومضادات الفيروسات والفيتامينات والعلاجات المنزلية لعلاج. يمكن العثور على مزيد من التحليل والتوصيات حول كيفية معالجة هذه الشائعات في نشراتنا السابقة: <https://internews.org/resource/rooted-trust-rumor-bulletins-lebanon>

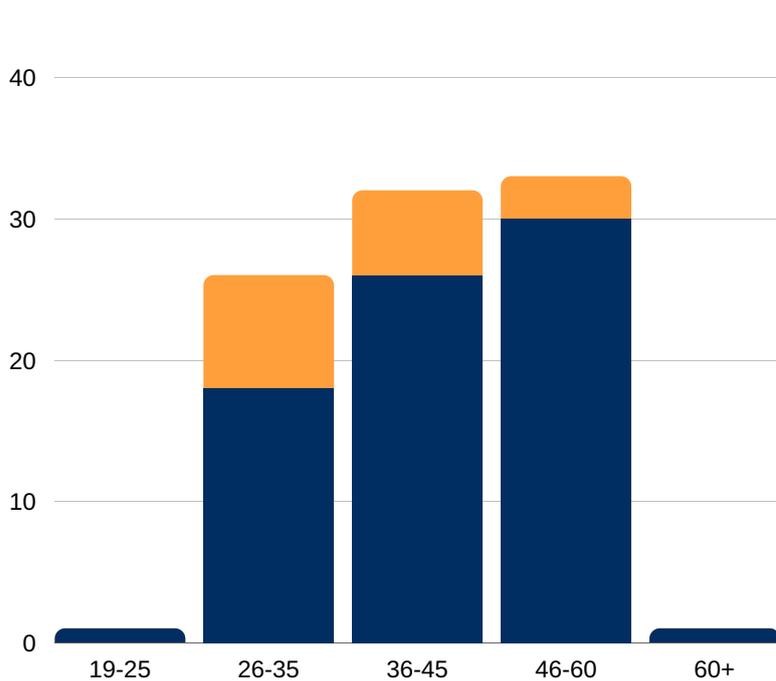
الأسبرين و "العلاجات" الأخرى ل COVID-19

تم وصف العديد من العلاجات والأدوية المنزلية بأنها علاجات فعالة ل COVID-19 منذ بداية الوباء مثل الأسبرين الذي تم ذكره بشكل شائع في نوفمبر. بينما ثبت أن الأسبرين فعال في علاج بعض أعراض COVID-19 لا يوجد دليل يشير إلى أنه يعالج المرض أو أنه علاج وقائي فعال. ومع ذلك، لا تزال الدراسات جارية لفهم دور الأسبرين في علاج COVID-19. وفقاً لبحث أجرته جامعة ماريلاند حول فوائد الأسبرين لمرضى COVID-19 ، يجب على المرضى مراجعة أطبائهم قبل تناول الأسبرين لأنه غير آمن للأشخاص الذين يتناولون أدوية أخرى أو الذين يعانون من أمراض الكلى المزمنة.

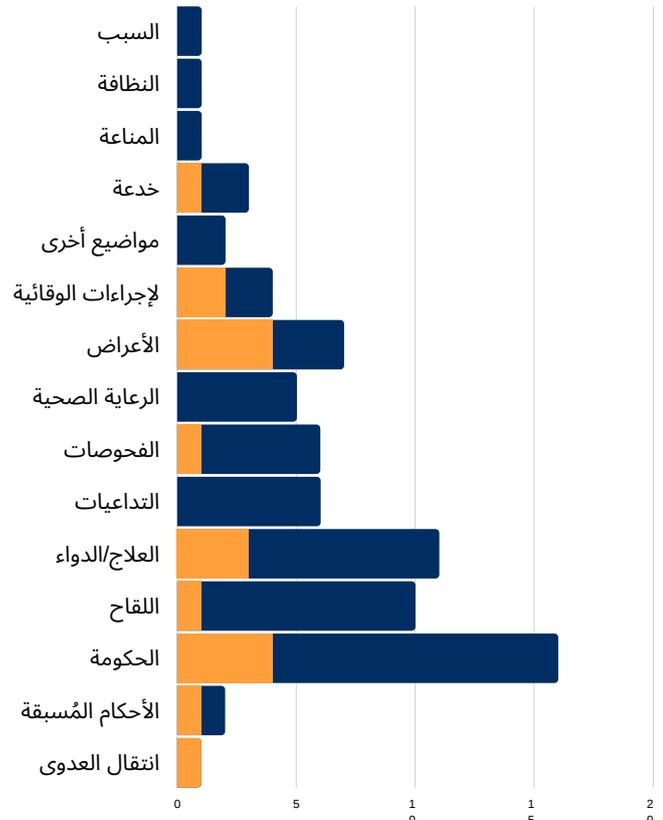
"نتائج بحث مفاجئة ، الأقنعة لا توفر أي حماية ضد كورونا!"
تم نشره على صفحة Lebanon 24 Facebook

"الأقنعة ليست فعالة في الوقاية"
هذه الشائعات خطيرة للغاية بشكل خاص لأن لبنان وصل بالفعل إلى مرحلة متقدمة من انتقال الفيروس.

ذكرت امرأة لبنانية على تويتر: "تناول الأسبرين مع الغداء ، والبصل مع العشاء ، هذا هو العلاج. وإلا ستبقى المستشفيات ممتلئة."



الشكل 5: توزيع الـ 335 شائعة حسب الجنس والفئات العمرية.



الشكل 6: توزيع موضوعات الشائعات حسب الجنس

ذكر

إناث

ملاحظة: الشكلين 5 و 6 يمثلان 23% من الشائعات التي تم جمعها لهذه النشرة. لم تكن البيانات المتعلقة بالجنس لـ 77% المتبقية من الشائعات متاحة.

لماذا ذلك مهم؟

وفقاً لقوى الأمن الداخلي اللبنانية، اعتباراً من 24 نوفمبر / تشرين الثاني أصدرت قوى الأمن الداخلي 27653 غرامة بقيمة 50 ألف ليرة لبنانية لعدم الامتثال بالإقفال. تعد هذه غرامة مرتفعة بشكل خاص لأفراد المجتمع الذين يتلقون رواتبهم بالليرة اللبنانية أو الذين تم تسريحهم بسبب الإقفال.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يمثل التعب الوبائي تحدياً كبيراً للسيطرة على انتشار COVID-19 حيث يؤدي إلى عدم الامتثال لعمليات الإغلاق والقيود على الحركة. تواجه المجتمعات اللبنانية واللجائين إجهاداً وبأياً إلى جانب عدم الثقة في قدرة الحكومة على السيطرة على الوباء و وسط أزمة اقتصادية كبيرة. كان الوضع الاقتصادي وكذلك انعدام الثقة المجتمعي أكثر تطرفاً في تشرين الثاني (نوفمبر) منه خلال أول إغلاق للبنان في آذار (مارس) ، عندما كان الامتثال أعلى بكثير مما هو عليه اليوم.

سيؤدي الامتثال المنخفض حتماً إلى إضعاف التأثير المقصود للإغلاق مما قد يؤدي إلى تشعب المستشفيات و إقفال آخر في المستقبل.

ماذا يقول الناس؟

نقد الإقفال العام:

أشارت مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأسبوعين الماضيين إلى عدم ثقة وإحباط عام تجاه الإقفال العام على مستوى البلاد. شكك اللبنانيون في كفاءة وجدوى الإقفال العام بالإضافة إلى قدرة قوات الأمن على تطبيقه بشكل صحيح. كما انتقد الناس الحكومة لعدم وجود خطة للتعويض والدعم المالي للأشخاص والمؤسسات المتضررة من الإغلاق.

الحقائق

استخدمت دراسة نشرتها Annals of Medicine and Surgery بيانات COVID-19 من 49 دولة بما في ذلك لبنان لتحليل تأثير عمليات الإغلاق. تقدم الدراسة دليلاً أولياً على أن عمليات الإغلاق تلعب دوراً مهماً في قمع انتشار COVID-19 وفي مساعدة أنظمة الرعاية الصحية على التكيف مع معدلات الحالات المتزايدة. أدركت منظمة الصحة العالمية أن تدابير الإغلاق يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على الأفراد والمجتمعات لأنها تعطل الحياة الاجتماعية والاقتصادية. ومع ذلك، تقرر المنظمة أيضاً أنه في حالات معينة، يلزم الإغلاق الكامل للحد من انتشار الفيروس ومنع انهيار النظام الصحي.

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

يمكن أن يساعد شرح أهمية عمليات الإغلاق في الحد من تشعب المستشفيات والمزيد من تفشي المرض في إقناع الناس بالالتزام بإجراءات الإغلاق. تكون طرق رفع الوعي هذه أكثر فعالية إذا تم تنفيذها قبل الإغلاق.

ناقش وتشارك مع المجتمعات المختلفة - وخاصة الأكثر ضعفاً - أفضل الطرق للحفاظ على سبل عيشهم مع تقليل مخاطر التعرض للفيروس.

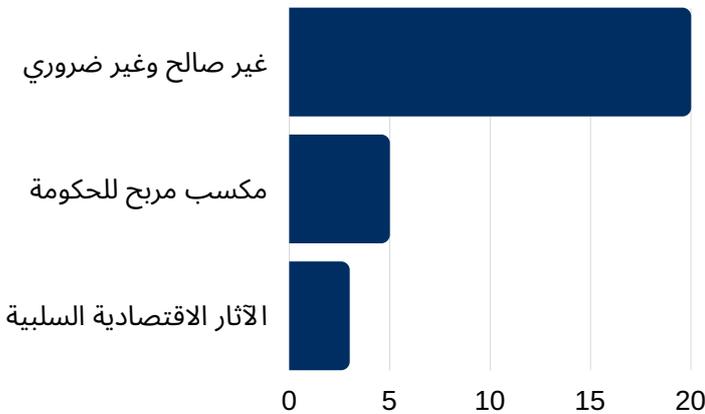
يجب أن يأخذ العاملون في المجال الإنساني في الاعتبار الآثار الاقتصادية للإغلاق المطول والمصاعب الإضافية، وتكييف برامج المساعدة النقدية وفقاً لذلك.

“

"هل يستحق وضع البلاد في حالة إغلاق لأن 10 أشخاص مصابين بكورونا؟"

نُشر على صفحة الضنية على فيسبوك التي يتألف جمهورها بشكل أساسي من سكان شمال لبنان.

”



الشكل 7: فئات انتقادات الإقفال العام

ما هي المواضيع التي نستخدمها لتحليل ردود فعل المجتمع؟

الفحوصات: معلومات حول معدات الفحوصات ونتائجها وإجراءاتها، إلخ.
السبب: منشأ فيروس كوفيد-19 المُشتبه فيه.
العلاج/الدواء: طرق العلاج والعلاجات المحتملة أو غير المثبتة حتى الآن.
الإجراءات الوقائية: معلومات عن الأدوية أو العلاجات المنزلية المستخدمة لتجنب الإصابة بالفيروس أو انتقاله.
اللقاح: مناقشة اللقاحات أو تجارب اللقاحات.
معاودة الإصابة: معلومات تتعلق بمعاودة الإصابة أو معاودة ظهور الفيروس أو الانتكاسة لدى الأشخاص أو الحيوانات.
الأعراض: معلومات عن أعراض فيروس كوفيد-19 المؤكدة أو غير المؤكدة حتى الآن.
النظافة: نصائح حول إجراءات النظافة المثبتة أو غير المثبتة حتى الآن التي تحدّ من انتشار الفيروس.
السفر: حظر السفر أو القيود أو إغلاق الطرق أو الإغلاق التام.
الأحكام المُسبقة: التعبير عن مشاعرٍ مُعادية للأجانب أو عنصرية أو حاملةٍ لأحكامٍ مُسبقة في ما يتعلق بنقل الفيروس أو الإصابة به.
الرعاية الصحية: الخيارات أو الخدمات في مجال الرعاية الصحية.
الحكومة: القوانين أو إجراءات الإغلاق المتعلقة بالفيروس التي تفرضها الدولة.
انتقال العدوى: معلومات مثبتة أو غير مثبتة حول كيفية انتشار فيروس كوفيد-19.
المناعة: معلومات تتعلق بالأشخاص المعرّضين للإصابة بفيروس كوفيد-19 أو الأشخاص المعرّضين أكثر لخطر المضاعفات.
التداعيات: أي معلومات غير دقيقة أو تُؤثر على الفرد أو المجتمع على نطاق واسع.
خدعة: أي ادّعاءات مفادها أن فيروس كوفيد-19 لم يعد مشكلةً أو لم يكن موجوداً أصلاً أو أن الوباء مؤامرة.
التنظيم المؤسسي: معلومات تتعلق بمؤسسة دولية أو حكومة وطنية أو محلية أو منظمة مسجلة محلياً.
مواضيع أخرى: أي محتوى لا يندرج ضمن الفئات المواضيعية الأخرى.

كيف يتمّ تحديد المخاطر؟

يقوم محللو بيانات Rooted In Trust ومديرو المعلومات ومراقبو وسائل التواصل الاجتماعي بقياس المخاطر بناءً على مجموعة من العوامل (منها: أ) الصلة الثقافية، ب) التوقيت، ج) المشاركة عبر الإنترنت، د) مدى مصداقية شائعة ما، والأهم من ذلك، هـ) التأثير السلبي المحتمل الذي قد تُحدثه شائعة ما على صحة المجتمعات المحلية أو مقدمي الخدمات ورفاههم وسلامتهم.

شائعة شديدة الخطورة: تُعتبر الشائعة شديدة الخطورة عندما يكون احتمال تصديقها في المجتمع مرتفعاً جداً مصطحبةً معها آثار سلبية خطيرة قد تؤدي إلى إلحاق ضرر جسيم بالفرد أو المجموعة. ومن بين هذه الآثار، التحريض على العنف أو إثارة الخوف/الذعر على نطاق واسع. وقد تشجّع الشائعة الشديدة الخطورة على تجنب إجراء الفحوصات أو الخضوع للعلاج أو الإضرار بالعاملين في المجال الصحي وغيرهم من مقدمي الخدمات.

شائعة متوسطة الخطورة: تُعتبر الشائعة متوسطة الخطورة عندما يُحتمل تصديقها في المجتمع على نطاق واسع، مُصطحبةً معها آثار سلبية متوسطة مُحتملة على صحة المجتمع أو الفرد أو رفاه أو سلامته. وقد تنطوي الشائعة المتوسطة الخطورة على بعض التداعيات على السلوكيات الرامية إلى المحافظة على الصحة.

شائعة قليلة الخطورة: تُعتبر الشائعة قليلة الخطورة عندما يكون من غير المرجح تصديقها في المجتمع أو لها آثار سلبية محدودة على صحة المجتمع أو الفرد أو رفاه أو سلامته وعلى عملية الاستجابة للوباء.

المصادر

Atalan A., August 2020, Is the lockdown important to prevent the COVID-19 pandemic? Effects on psychology, environment and economy-perspective, Annals of Medicine and Surgery, Volume 56, Pages 38-42, 10.1016/j.amsu.2020.06.010
Kotz, D., October 2020, New Landmark Study at UM School of Medicine Finds Aspirin Use Reduces Risk of Death in Hospitalized COVID-19 Patients, University of Maryland, School of Medicine,
<https://www.medschool.umaryland.edu/news/2020/New-Landmark-Study-at-UM-School-of-Medicine-Finds-Aspirin-Use-Reduces-Risk-of-Death-in-Hospitalized-COVID-19-Patients.html>
WHO Lebanon COVID-19 Dashboard, <https://covid19.who.int/region/emro/country/lb>
WHO, October 2020, Coronavirus disease (COVID-19): Herd immunity, lockdowns and COVID-19,
<https://www.who.int/news-room/q-a-detail/herd-immunity-lockdowns-and-covid-19>